العهود المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما : أن رسول ا A عد السبع الموبقات فذكر منها الفرار من الزحف . وروى الطبراني مرفوعا : [[ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك با وعقوق الوالدين والفرار من الزحف]] . والأحاديث في ذلك كثيرة . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نفر من جماعة اجتمعنا معهم على أمر فيه إقامة للدين كالجهاد في سبيل ا أو أمر بمعروف نعين عليه أو إزالة منكر أو مجلس ذكر إلا لضرورة شرعية لا سيما إن كان الناس ينفرون عن ذلك الخير تبعا لنا وهذا العهد يتأكد العمل به على علماء هذا الزمان وصوفيته لكونهم رؤوس الناس فإن قاموا في أمر قامت العامة معهم وإن غفلوا في أمر غفلت العامة معهم عنه وا تعالى يحب كل من نصر شريعة نبيه A وأعان من يريد إقامة شعائرها كما مرت الإشارة إليه في ضمن العهود أوائل الكتب . وبالجملة فلا يتخلف عن نصرة الشريعة مع القدرة إلا من في قلبه نفاق والسلام . وقد ورد الترهيب في الفرار من الزحف فقسنا عليه الفرار من كل خير فيه حياة الدين . { وا غفور رحيم }